رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 101 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا قائدنا قدوتنا حبيبنا شفيعنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد - 00:00:00

والهداية والرشاد اما بعد في اخر اللقاء الماضي كنت اتكلم في مجيء فعل يفعل بفتح العين في الماضي والمضارع وان ذلك مشروط وان ذلك ايضا على انواع خمسة ليس هناك فعل يفعل في كل كلام العرب الا اذا كان الفعل الذي - 00:00:22

جاء على فعل يفعل واحدا من انواع الخمسة النوع الاول وامثلته هي الاكثر ان كان حلقي العين او اللام وليس كل حلقي العين او اللام يواجب المجيء على فعل يفعل - 00:00:54

النوع الثاني ان كان مما تداخلت فيه اللغات يسمى تداخل اللغات او تركيب اللغات او تراكم اللغات النوع الثالث ان كان على لغة عامرية تقول قلا يقلى والاصل قلا يقلي - 00:01:10

النوع الرابع ان كان على لغة طائية تقول رضى يرضى شقى يفقى والاصل رضي يرضى شقي يشقى. النوع الخامس وحيدة جاءت شاذة وهي ابى يأبى على مذهب يرى انها نوع خامس شاذ لا نظير له الا - 00:01:29

هذه الكلمة تعقيبا على مجيء باب فعل يفعل وهو الباب الثالث الاخير من ابواب فعل يفعل فعل يفعل فعليا يفعل اذكر مجموعة من الفوائد هنا تعقيبا على الباب الثالث المشروط بكونه واحدا من انواع خمسة اولها واغلب امثلتها واكثر امثلتها آآ - 00:01:49

حلقي العين او اللام. هذه مجموعة من الفوائد تتعلق بهذه القضية الفائدة الاولى العين ان كانت حلقية عين فعالة او لامه ان كانت حلقية قد تؤثر تفتح العين وعين المضارع - 00:02:24

هذا الحلقي اما ان كانت الفاء حلقية فلا تؤثر في حركة عين المضارع. يعني ان كانت الفاء حلقية فلا تفتح لها عين المضارع ان قلت لما لم تؤثري الفاء؟ او بعبارة اخرى لم - 00:02:56

لم يفتحوا عين المضارع مضارع فعل ان كانت الفاء حرف حلق فاقول اجابوا عن هذا وجهوا هذا باوجه عدة او بتوجيهات عدة اولها ان الفاء في المضارع ساكنة ثاء مضارع الثلاثي - 00:03:18

لا نتكلم عن مضارع غير الثلاثي مضارع غير الثلاثي الفاء قد تكون ساكنة وقد تكون متحركة يعني استخرج يستف علو الفاء ساكنة اصفر يصفر الفاؤ ساكنا شوشبة يع شوشبوا الفاء ساكنة. ولكن تقدم يتقا - 00:03:43

يتقدم الفاء متحركة تقابل يتقابل الفاء متحركة طيب رقابة لا يتقابل تقدم يتقدم الفاء متحركة اصلا ووضعا او في التقدير ساكنة وحركت لسبب ما؟ الجواب هو الثاني الفاء فاء المضارع الثلاثي وغيره ساكنة في الاصل - 00:04:23

الا انها في اللفظ قد تحرك اذا تكون ساكنة تقديرا قد تحرك لغرض ما. ومثله في مضارع الثلاثي الفاء ساكنة يتضيق طوب نتقين طيقوا فرأى يقرأ الفاء ساكنة اصلا ووضعا ولفظا. ولكن في مثل يقوم - 00:04:56

يبيع يمد الفاء متحركة لفظا ساكنة اصلا وتقديرا الاسطوفي يقوم يقوى مو. ثم نقلت ضمة الفاء الى القاف في تحليل صرفية في طريق تحليلي في طريق اخر لا يقال الكلام هذا - 00:05:26

وفي يبيع الاصل يبيع في طريق تحليلي من طرق قالوا نقلت كسرة الفاء الى الحرف الساكن قبلها يبيع نقلت كسرة الياء التي هي عيني كلمة الى الفاء الساكنة قبلها وفي يمدو الاصل يمد دو. من اجل الادغام نقلوا حركة العين التي هي الدال الاولى الى الفاء الساكنة. اذا الفاء - 00:05:48

في المضارع وغيره لا تكؤ في الاصل ساكنة. وتبقى ساكنة اصلا ووضعا ولفظا او تحرك سوف تكون بالنظر الى الاصل ساكنة وبالنظر الى اللفظ متحركة فيقال متحركة لفظا ساكنة تقديرا او اصلا او وضعا - 00:06:15

نرجع الى الوجه التعليمي الاول. الفاء في المضارع ساكنة والساكن كالميت فهو اضعف من الضعيف. اذا هي ضعيفة بسكونها اي لزوال في قليها بسكونها فلكونها ضعيفة لضعفها لم تقوى على التأثير في حركة العين. يعني كأن - 00:06:39

العينة لحركتها هي التي اثرت في حركة العين الحلقي لحركته. الحلقي العين او اللام. قلنا العين دائما متحركة واللام غالبا متحركة كما مضى بيانه في اللقاء الماضي. لقوتها بحركتها هي قوية في نفسها - 00:07:08

وبحركتها استمدت مزيدا من القوة فقويت على التأثير. فاثرت فغيرت عين المضارع من مضمومة او مكسورة كما هو الاصل الى مفتوحة الذي هو خلاف الاصل ولكن الفاء ساكنة فلسكونها كالميتة. فلا تقوى على التأثير - 00:07:34

فلا تغيروا ضمة عين المضارع او كسرة عين المضارع الى فتحة فلا تفتح العين لها لضعفها هذا ذكره الرضي الوجه الثاني قالوا لان فتحة العين اذا تبعد من الفاء يعني - 00:07:57

الفاء ساكنة وتليها العين وتلي العين الحركة على ان الحركة بعد العين فاذا هناك فاصلان العين وحركتها. اذا الفاء في الاول لبعد ما بينها وما بين الحركة لم تقوى على تغيير الحركة من كسرة الى فتحة او من ضمة الى فتحة - 00:08:19

قالوا لان الفتحة تكون بعد العين التي هي بعد الفاء هذا الوجه الثاني ذكره الرضي. طبعا هذا على ان الحركة بعد الحرف على هذا المذهب الوجه الثالث قالوا لانه لم يعتد بحلقية الفاء في باب الامالة - 00:08:48

في باب الامالة اذا كانت الفاء حلقية لا تؤثر لا تكسب لا يمال اللفظ لها لا تمال الالف او لا تمال الفتحة لان الامالة امالة الالف نحو الياء او يقال امالة الفتحة نحو الكسرة - 00:09:13

فالفاء ان كانت حلقية لم تؤثر فلم تمل لها اللفظة لم تمل لها الفتحة ولم تمل لها الالف. كما في نحو غلاب اذا لم يميلوا فيما لو لم تؤثر فيما لو كانت الفاء - 00:09:36

حلقية واثرت في غير ذلك. هذا الوجه ذكره اليزدي في شرحه على الشافية الوجه الرابع قالوا لانها اي الفاء لازم صيرورتها ساكنة لا تكون الا ساكنة والساكن لا استقلال له - 00:10:10

فلهذا لم يعتد به الوجه ذكره اليزدي الوجه الخامس قالوا لانه ليس الفاء الساكنة انتقال الى علو كما كان فيما اذا كان حرف الحلق لاما الا تراهم منعوا في اللغة الفصيحة الامالة بالغين الواقعة في - 00:10:38

بالغ منعوا الامالة في الغين الواقعة في بالغ يعني في الحلقي الواقعي لاما الحلقي الواقع لا منع الامالة اما الحلقي الواقع فاء لم يمنع الامالة. يعني لم يؤثر الحلقي فاء - 00:11:05

قال الا تراهم منعوا في اللغة الفصيحة الامالة بالغين الواقعة في بالغ ولم يمنعوها بالغين الواقعة في غلاب نظرا الى انه ليس فيه انتقال الى علو. وكان الانتقال من سفل الى علو - 00:11:27

من جملة اسباب فتح باب عين يفعل كما مر معنا في اللقاء الماضي. هذا الوجه من التعليل ذكره الجندي في الاقليم في شرح المفصل للزمخشري الفائدة الثانية جذور الافعال بالتتبع والاستقراء بحسب كتاب - 00:11:46

آآ معجم احصائي الافعال العربية الاحصاء الحاسوبي للافعال العربية بحسب المعجم الاحصائي هذا وجدوا ان جذور الذي الف هذا المعجم اربعة من الاساتذة الذين الفوا هذا المعجم وجدوا ان جذور الافعال التي عينها او لامها حلقية - 00:12:13

هي ستة وتسعون واربعمئة والفان ستة وتسعون فعلا واربعمائة والفان عينها اولامها حلقية او العين واللام معا كما في صحة يصح ابوابها هذه الافعال الحلقية التي عددها ستة وتسعون واربعمئة والف. ابوابها - 00:12:39

من باب نصر ينصر سبعة وتسعون ومئتان حلقي العين او اللام جاء من باب النصارى ينصرون من باب ضرب يضرب ثلاثة وثلاثون ومئتان من باب فتح يفتح تسعة واربعون ومائة والف - 00:13:11

من بوي علم يعلم اربعة وعشرون وستمائة من باب كارما يكرم واحد وثمانون ومئة من باب حسب يحسب اثنا عشر فعلا اذا كما ترون

الحلقي الذي من باب فعل ماضيه فعل هو نصر ينصر - 00:13:36
سبعة وتسعون ومئتان. ماضيه ضرب فعل يضرب ثلاثة وثلاثون ومئتان. ماضيه فعل فتح تسعة واربعون ومائة والف يعني اغلب الحلقي جاء من باب فعل واغلب الحلقي الذي من فعل جاء على - 00:14:05
يفعل بحسب هذا الاحصاء الفائدة الثالثة جاء على باب فعل يفعل من اللازم. فعل يفعله وهو لازم ثمانية واربعون ومئتان وجاء من باب فعل يفعل المتعدي تسعة وعشرون وثلاثمائة وجاء لازما ومتعديا في الوقت نفسه. يعني قبيلة تستعمله لازما وقبيلة تستعمل الفعل نفسه بالمعنى - 00:14:29
نفسه متعديا او القبيلة نفسها ان كانت كبيرة بعض هذه القبيلة يستخدمه لازما وبعض اخر يستخدمه متعديا الفائدة الرابعة لا اثر لحل لحرف الحلق في المضعف ولا في الاجوف الاجوف ان كان حلقيا لامي لا اثر لحلقي اللام في الاجوف الواوي واليائي - 00:15:05
ولا اثر لحرف الحلق في المضعف ولا اثر له في الوقت نفسه في الناقص الواوي الا في لفظة او لفظتين ولا اثر له في الناقص اليائي الا في الفاظ قليلة جدا كما مضى تفصيله في اللقاء الماضي - 00:15:39
الفائدة الخامسة لا يؤثر حرف الحلق في فتح ما يلزمه وزن واحد مضطرب ما يلزم الضم دائما او الكسرة دائما او الغالب ضمه او الغالب كسره لا يؤثر فيه حرق الحلق - 00:16:10
فلذلك لا تفتح عين مضارع فعلى يفعل لانه يلزم هذا الباب كل فعالة يلزم يفعل بغض النظر عن عينه حلقية كانت او لم تكن حلقية بغض النظر عن لام حلقية كانت او ليست حلقية كما هو واضح في وضوء يوضؤ لم تؤثر الهمزة - 00:16:30
الحلقية جرؤى يجرؤ لم تؤثر الهمزة الحلقية ولا في ذوات الزوائد المبنية للفاعل او للمفعول نحو ابرأ يبرئ. ابرأ هذا ذو زوائد ذو زوائد واللام حلقية ابراء لم تؤثر حرف الحلق لا يقال ابرأ - 00:16:58
يوبا رأوا فتفتح العين لان لامه حلقيا استمرأ يستبرئ لا يقال يستبرأ لان اللام حلقية وفي المبني للمفعول الا ابرئ لا يقال ابرئ الامر و تفتح العين من اجل كونه حلقيا. بل فتحت العين في يبرى ليس لكون اللام حلقية - 00:17:30
بل فتحت لان مضارع المبني للمجهول يضم اوله ويفتح ما قبله اخره لم لم يؤثر حرف الحلق فيما كان يلزم بابا واحدا ولا في المزيد لان الذي يلزم بابا واحدا اذا هو مضطرد على وتيرة واحدة. والمزيد مضارعه - 00:18:03
فريد على وتيرة واحدة بخلاف ماض مضارع الثلاثي الذي يمكن ان ياتي يفعله ويمكن ان ياتي يفعل ويمكن ان يأتي يفعل يعني ليس مضطردا على وزن واحد. هو يفعل دائما او يفعل دائما او يفعل دائما - 00:18:29
فلانه المطرد على وتيرة واحدة الذي يلزم بابا واحدا والمزيد والمبني للمفعول مضطرد على وتيرة واحدة فكرهوا ان يجعلوا للحلقي تأثيرا فيكون تأثيره خارما لهذا الاضطراب الذي عرف في هذا الباب - 00:18:46
الفائدة السادسة لم يأتي على فتح يفتح يعني على فعل يفعل على بالي فعل يفعل الادواف الواو واليائي بانواعه الستة لفيفو المفروخ والمقرون بانواعه الاربعة والمضعف والمثال المضاعف والمهموز المثال المضاعف المهموز العين والصحيح المهموز - 00:19:10
المضاعف الفائدة السابعة قال الثمانيني في شرح الملوكي اذا كان حرف الحلق عينا فتح نفسه وان كان حرف الحلق لاما فتح العين. اذا ان كان الحلقي عينا هذا في الثلاثي طبعا. فتح نفسه - 00:19:36
في الثلاثي الذي ماضيه فعل ان كان الثلاثي عينا فتح نفسه ان كان الثلاثي لاما فتح العين. اما ان كان فاء لم يؤثر. مرة ثانية نتكلم فيه فعل الحلقية العين او اللام. هذا الكلام قاله الثمانيني - 00:20:02
في شرحه على الملوك وقاله غير الثمانيني ايضا من المتأخرين لذلك قلت قال ثمانيني لانني وجدته ليس الاول بحسب ما وقفت عليه وجدت الاسبق الثمانينية. ولكن بعده اخرون قالوا هذا الكلام - 00:20:25
الفائدة الثامنة لما كان باب فتح يفتح مشروطا بحرف الحلق انعدم كثرة الاستعمال فيه بالنظر الى بابين صار ينصر وضرب يضرب يعني باب نصرة ينصر وباب ضرب يضرب اكثر من باب فعلى يفعل. لماذا - 00:20:45
لان وجود المشروط قليل بالنظر الى وجود المطلق فعلى يفعل فعل يفعل مطلق. واما فعل يفعل مشروط وعادة المشروط اقل من

المطلق ذكر هذه الفائدة المراحي مصطفى سروري شعبان نعم - 00:21:13
الفائدة التاسعة لما كان سبب دخول الابواب الثلاثة التي هي يفعل ويفعل ويفعل في الدعاءم لما كان سبب الدخول دخول الباب في الدعائم يعني سبب كون باب هو من الدعائم - 00:21:38
سبب كونه من الدعائم امران. الاول مخالفة حركة عين مضارعيه لحركة عين الماضي. والثاني كثرة الاستعمال فيفهم من انتفاء احد هذين الامرين يعني عدم مخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي. وعدم كثرة الاستعمال ان الباب ليس من الدعائم. فالباب الذي ليس من الدعائم - 00:22:00
هو الباب الذي لم تخالف حركة عين مضارعه لحركة عين ماضيه او الباب القليل الاستعمال لا تقول باب كثر يكثر كثير وكيف تقول قلة الاستعمال؟ اقول كونه ليس من الدعائم واحد من سببان معا وليس احدهما فقط - 00:22:31
عدم مخالفة حركة العين عفوا سبب من اثنين وليس الاثنين معا عدم مخالفة حركة عين المضارع لحركة عين الماضي او قلة الاستعمال اذا عدم المخالفة او عدم الكثرة فلا يعترض بنحو بباب كاروما يكرم وتقول امثلته كثيرة وهي عدة مئات فاذا هو كثير وليس قليل - 00:22:59
معلوم ان فاعول يفعل ليس من الدعائم ان اعترضت بمثل هذا اقول الباب يعد ليس من الدعائم وان كانت امثلته كثيرة ان كان ان كانت حركة عين مضارعه موافقة لحركة عين الماضي ليست مخالفة - 00:23:28
او كان قليل الاستعمال وصلت الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه غير الف طبعا قال فان جاء فعل مجردا فان جاء اي الثلاثي مجردا على فعلى كسرت عينه او ضمت. او فتحت - 00:23:47
ان كان حلقي العين او اللام ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف. وصلت الى قوله غير ال فين طبعا غيرة هنا بالنصب على انه نعت لحرف الحلق لانه قال او فتحت او فتحت العين - 00:24:10
ان كانت العين او اللام حرف حلق صفته غير. صفة الحرف غير الف. اذا نعت حرف في قوله ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف او هو استثناء - 00:24:35
استثنائية الاصل في غير ان تكون استثنائية وتخرج الى الوصفية نقول اذا اعربت غيره انت اعربتها استثناء من قوله حرفا حلق صار المعنى فتحت عين مضارع فعل اذا كانت عينه او لامه حرف حلق الا الالف. نستثني الالف من - 00:24:59
وفي الحلق فان الالف التي هي حلقية. طبعا على مذهب من يعدها حلقية لا تؤثر في عين فلا تخرجه عن اصله الذي هو ضم العين او كسر العين الى الفتح - 00:25:37
اذا ان اعربت غير استثناء صار الكلام هكذا فتحت عين مضارع فعل. اذا كانت عينه او لامه حرف حلق الا الالف فانه اي الالف لا لا تفتح به العين اذا كانت عين المضارع - 00:25:53
اذا كانت في مضارع عينه اولامه حلقية عفوا اذا كانت الالف في العين في موضع العين او اللام اذا الالف فانه لا تفتح به بالالف عين المضارع اذا كانت الالف في احدهما يعني في موضع عين الفعل - 00:26:18
او في موضع لامة لو سألت الان لما اذا كانت الالف في موضع عين الفعل او في موضع لامه لا يعتد بها فلا لا تؤثر فتحا الجواب انما لم تعتبر الالف - 00:26:52
لم يعتد بالالف لم تعتبر الالف في علة مجيء فعلا يفعل وان عدت على مذهب من جملة احرف الحلق لامور لا يعتد بالالف فلا تؤثر لا تفتح لها العين فلا يقال فعل يفعل ما زلنا نتكلم في فعل - 00:27:19
الذي مضارعه يفعل لا يعتد او في مضارع فعل بشكل عام لا يعتد بالالف فلا تفتح له لها العين ليه اموري؟ اولها لان الالف لا تقع اصلا في فعل متصرف. طبعا ولا في اسم متمكن - 00:27:40
لان ونحن نتكلم الان عن الافعال لان الالف لا تقع اصلا في فعل متصرف وانما تكون الالف في الفعل المتصرف منقلبة عن اصل فهي اي الالف وان كانت صورتها صورة حرف حلق - 00:28:02

يعني سورة الالف سورة قال باع رمى دعا على المذهب الذي يرى ان الالف حلقية فان الالف وان كانت صورتها صورة الف حلقية فلا تؤثر لانها في الاصل ليست اليفة - 00:28:24

لان نحو لان الف نحوي قال واو اصله قاولة. ولا ولان الف نحو باء ياء والاصل بيع. ولان الف دعا واو والاصل دعا وا لان الف رمى ياء والاصل راما ياء - 00:28:45

اذا فان عين مضارع الواو منها يجب ان تكون مضمومة لا تؤثر الالف في نحو قال لان عينه يجب ان تكون مضمومة من باب نصر ينصره. ولا تؤثر الالف في نحو باعة لان عينه يجب ان تكون مكسورة من - 00:29:02

ولا تؤثر الالف في نحو دعا من الناقص الواو لانه حصرا من باب نصرى ينصر دعا يدعو. ولا تؤثر الالف في نحو رمى من الناقص الياء. ولا في نحو كوا وشوا - 00:29:19

لانه كما مر معنا ياتي على باب يضرب يرمي كما يكوي وشا يفي والاصل يوفي. اذا لان عين المضارع الواوي يجب ان تكون مضموما. وعين مضارع الياء يجب ان تكون مكسورة ولا تأثير - 00:29:36

في مضارع الواوية الاجوف والناقص ومضارع اليائيين. الاجوف والناخس واللفيف لا تأثير فيهما للالف. لانها منقلبة عن الواو وعن الياء فروعي في كل من الاجوف الواوين والناقص الواوي قال ودعا. والاجوف اليائية والناقص اليائي واللفيفي - 00:29:59

باع ورمى وكوى وشوى روعي الاصل الذي انقلبت عنه الالف. والاصل الذي انقلبت عنه هو الواو او الياء. والواو والياء لا تأثير لها في فتح عيني المضارع ثاني الاسباب نتكلم لماذا لا تؤثر الالف؟ لا تعتبر الالف مؤثرا كبقية احرف الحلق - 00:30:23

فلا تفتح له عين فعل يفعل ثانيها قالوا لان الالف لا تكون الا منقلبة فلا تكونوا مضطردة ما معنى لا تكون مضطردة اذا تحققت علة ابدالها صارت الفا. في قالة تحققت علة ابدال الواو الفا. تحركت الواو فتح ما قبلها. في باعة تحققت علة الابدال - 00:30:49

ابدلت الفا تحركت الياء وانفتح ما قبلها. في رما ايضا تحققت علة ابداعية. فاذا حققت علة الابدال. فالالف لا تكون الا الا منقلبة عن واو او ياء فلا تكونوا مضطردها دائما الفا. ليست كل واو دخلت في الفعل صارت الفة. ليست كل ياء في الفعل صارت الفا - 00:31:18

اذا تحققت علة الابدال ابدلت ان لم تتحقق لم تبدل. اذا وجود الالف ليس مطردا بل مرتبط مشروط بوجود علم قلة ابدالها قالوا لان الالف لا تكون الا منقلبة فلا تكونوا مضطردة - 00:31:40

اذ ربما لا تكون العلة المقتضية انقلاب الياء او الواو مثلا اياها انقلاب الواو او الياء الفا ناهضة. كما تقول في ياء بين وتأبين ويرضون ويعلون ويسمون اذا كما تقول في ياء بين وتأبين اذ تحرك الياء وانفتاح ما قبلها علة للقلب والتحرك هنا يأبي نا الياء - 00:31:59

ساكنة بين التحرك هنا مفقود. فجزء العلة مفقود فالعلة منتفية او ربما تكون العلة قائمة ولكن يقاوم هذه العلة مانع ناهض فتلغى العلة. يعني المقتضي للقلب قائم ولكنه يخالف تخالف القاعدة المقتضية للابدال فلا تبدل كما في هوى وكوى وشوا - 00:32:35

اذا او تكون العلة قائمة ولكن يقاومها المانع الناهض فتلغى. كما تقول يأبيان وتأبيان فان تحرك التحرك الياء هنا وانفتاح ما قبلها حاصل. ولكن المانع منع من القلب وهو شبهها شبه يأبيان وتأبيان بابيان - 00:33:10

ووجهه كون الكل تثنية والمنع في ابى يا محقق وهو لزوم اللبس يعني خوف اللبس. فلو جعلت الالف في عداد حرف الحلق واعتبرت للزم الفتح في يفعل بلا حرف حلق. حال كونه مضارع فعل. وهو فيما فيما - 00:33:30

لم يوجد الالف فيه كما ذكرت وذلك ممتنع باتفاق ثالث التوجيهات لعدم الاعتداد بالالف قالوا لانه لو اعتبرت الالف ففتحت العين من اجلها لاستلزم الدور بيان ذلك بيان حصول الدوري انه لا تكون الالف الا منقلبة - 00:33:51

فلزم كون وجودها موقوفا على فتح العين في يفعل ولا جائزة ان تفتح العين في يفعل الا بعد وجود حرف الحلق. والتقدير انها الالف ها هنا. فتوقف وجود جودها على فتح العين وتوقف فتح العين على وجودها فلزم او فحصل الدور - 00:34:18

رابع العلل قالوا لان العلة المقتضية لقلب الواو او الياء الفا ربما لا تكون قائمة او قاومها مانع وايضا صيرورة اختي الالف اياها غير مطردة. يعني صيرورة الواو الفا. صيرورة الياء الفا - 00:34:43

الواولياء تاء االلف وايضا صيرورة اختي االلف اياها غير مطردة وهي التي منعت من الاعتداد باالف. فكيف تكون هذه الصفة عدم الاضطراب لازمة لها مجوزة للاعتداد ارجعوا مرة ثانية الى قوله قول ابن الحاجب غير الف - 00:35:06

قال او فتحت اي عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف. قالوا غير الف احتراز من االلف لان االلف لا يعتد بها بهذا الاحتراز وهو قوله غير الف - 00:35:34

طرازا من االلف الحلقية على مذهبه وابن الحاجب وكثيرون يرون ان االلف حلقية فخشي لما قال آآ او فتحت ان كانت العين او اللام حلقية ان يظن ظان ان كل حلقي تفتح له العين واللام فتدخل اللام. افتدخل - 00:35:53

االلف في جملة ما تفتح له العين في جملة ما تفتح له عين المضارع فاحترز عن ذلك بقوله الا االلف رغم كونها حلقيتان لا تفتح لها عين المضارع قالوا هناك - 00:36:13

امور تتعلق بهذا الاحتراز ذكروا عددا من الامور او يمكن ان تذكر امورا تتعلق بهذا الاحتراض. اولها امورا تتعلق بقوله غير الف اول الامور عبده بن الحاجب االلف من حروف الحلق ليس محل اتفاق عند جميع العلماء - 00:36:34

وان كان هذا هو مذهب سيبويه والاخفش الاوسط وابن جني والمبرد والصيمري صاحب التذكرة والتبصرة وان كان هذا اختيار عدد من الشراح عدد كبير كالجار بردية واليزيدية والساكناني ونقرة كار ونظام الدين النيسابوري وغيرهم - 00:37:04

تاني الامور هذا الاحتراز فاسد من وجه اخر وهو انه لو جعلت االلف في عداد حروف الحلق واعتبر الاعتداد بها فاتحا للعين للزم فتح العين بلا حرف حلق حالة كونه مضارعة فعل الذي فيه الف. نحن قال - 00:37:23

نحو بابقالة وباب سارة وباب وباب رمى ففي نحو قال عندكم هنا في في الورقة التي ترونها مثلت بباع وداعا. الاحسن ان نمثل بغير بغير باع ودعا يعني مما هو من الاجوف اليائي والنقص الواوي لكن غير هذين لان - 00:37:49

باع ودعا فيه حرف حلق. الاحسن ان نمثل بغير ما فيه حرف حلق. فقال فيها الف وليس فيه حلقي وصار الجوفيائي فيه الف وليس فيه حلقي رجع ناقص واوي فيه الف وليس فيه حلقي. رمى نقص ياء - 00:38:20

في الف وليس في حلقي. اذا مرة ثانية هذا الاحتراز غير الف فاسد من وجه اخر هو لو جعلت االلف في عداد حروف الحلق وع سببا لفتح العين للزم فتح العين بلا حرف حلق في اللفظ. لان االلف يعتد به فتفتح من غير كون العين او - 00:38:45

سامي حلقية كما في نحو قال صام جاب جالا وكما في نحو صار سارة وكما في نحو رجا نما زكى وكما في نحو رمى بكى شكى قضى وهو فيما وجدت االلف فيه - 00:39:07

وليس في حرف حلق والفتح فيما ولدت فيه االلف ولم يوجد فيه حرف الحلق ممتنع حتى وان وجد فيه حرف الحلق الا في الناقص اليائي في الفاظ محصورة والا في الناقص الواوي في كلمة في كلمات معدودة ايضا هي اقل مما جاء في الناقص الياء - 00:39:41

رابع الامور المتعلقة بهذا الاحتراز ان االلف لا يكون في موضع عين يفعل ولا في موضع لامه الا بعد كون العين مفتوحة كما في يهاب ويخاف ويرضى ويفنى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل االلف وهي سبب حصول االلف فكيف يكون االلف سبب حصول الفتحة - 00:40:10

خامس الامور انما فتحت العين مع حرف الحلق لدفع ثقلها واالف حرف ضعيف فانتفت علة العلة التي من اجلها فتحت العين مع حرف الحلق ذكر هذا الوجه نقرة كار في شرحه على الشافية - 00:40:35

سادس الامور قال ركن الاسترابادي والشيخ زكريا الانصاري عدوا المصنف االلف من حروف الحلق فيه نظر في ذي المشهور خلاف هذا. طبعا عدد كبير من التصريفيين يرون االلف من حروف الحلق وعدد كبير اخر لا يرونها - 00:40:58

من احرف الحلق قال الجاربردي وصاحب الوافية في قول ابن الحاجب غير الف نظر لان االلف لا يكون اصلا في فعل. فلا حاجة الى هذا الاحتراز وقال ليزديو لو لم يحترز او لم يحترز بقوله غير الف - 00:41:19

كان احسن وقال العصام في حاشية على الشافية انما قيد ابن الحاجب حرف الحلق بغير االلف ليصح قوله بعد وشذ ابى يأبى. او لان اذا كان العين الفا لا يفتح بل يسكن نحو يخاف - 00:41:42

ولو لم يقيد ايضا لساغ لان مدار البيان هو الاصل. واذا دخل قال يقول فيما فتح عين ماضيه وخاف تخاف فيما كسر عين ماضيه وفتح عين مضارعه فالقيد يوجب الاغلاق - 00:42:12

سارعوا الامور المتعلقة بهذا الاحتراز بقوله غير الف. ان قلت لا وجه للاستثناء هنا لانها لا تقع عينا ولا لاما لانها في الحقيقة ليست العين وليست اللام لانها بدل من الواو او الياء او الهمزة. قلت - 00:42:35

ان قلت لا وجه للاستثناء لانه لا وجود للالف اصلا. بل هذه االف هي واو او ياء قلت اراد انها فتحت اذا كان في محل العين اي فتحت العين اذا كان عين المضارع - 00:42:56

اراد انه تفتح عين المضارع اذا كان في محل العين او اللام احد حروف الحلق ولا شك ان االف احدها فاستقام هذا الاستثناء يعني لا وجه للمؤاخذة على هذا الاستثناء. ذكر هذا الساكناني - 00:43:13

وثامنها ان قلت اذا فهل يحكم بشذوذ بالتخفيف والاصل سأل يسأل لفوات علته لاننا قلنا لا يعتد باالف وفي سال يسأل لا يعتد باالف وليس هناك حرف علة. ان قلت هذا - 00:43:31

قلت ان الاعتداد هنا بالهمزة التي هي اصل االف لا باالف. فاالف وان كانت الفا نطقا الا انها همزة اصلا والتخفيف ايضا هنا غير لازم فلم يعتد بهذا التخفيف لانه طارئ عارض غير لازم. ولان الاصل همزة فاعتد بالاصل وليس - 00:43:53

الفرع الطارئ غير اللازم. ذكر هذا الوجه ايضا الساكناني رحمه الله تعالى بعد ان قال او فتحت اي عين المضارع ان كانت العين او اللام حرف حلق غير الف خشي ان تعترض عليه - 00:44:17

بمجيء ابا يأبى فلك ان تعترض فتقول كيف تقول لا يعتد باالف فلا تفتح لها عين المضارع وقد جاء ابا يأبى اخره الف ففتحت له العين سيكون كلامك منقودا. حتى لا تظنن انتقاض كلامه وفساد كلامه استثنى. فقال - 00:44:38

وشذ ابا يأبى يعني ابى يأبى ليس مما اعتد فيه ليس لا لقولي الف ليس ناقضا لما اتفق عليه ان االف لا يعتد لما هو مذهب الاشهر االف لا يعتد بها. اقول - 00:45:06

اه سبق لساني فقلت لما اتفق عليه ان االف لا يعتد بها. هذا الكلام غير صحيح اغلبهم يرى ان االف لا يعتد بها. وبعد قليل سنسمع ان من التصريفيين من يرى االف من جملة - 00:45:32

يعتبر ويعتد به علة في فتح فعلى يفعل. يعني في فتح مضارع فعل ومجيئه على يفعل ارجع الى قول ابن الحاج رحمه الله تعالى عليه رحمة الله تعالى عليه وشذ ابا يأبى - 00:45:48

اي خالف القياس الاصطلاحية المستنبطة من تتبع واستقراء مفردات الفاظ كلام العربي في المعاجم وكتب الافعال وقوله وشذ ابا يا ابا متعلق بقوله كسرت عينه او فتحت فتحت لماذا الاصل المخالفة بين حركة عين الماضي وعين المضارع - 00:46:07

وشذ ابا يأبى لعدم المخالفة لا توجد مخالفة في الحركة ولا يوجد داع الى هذه المخالفة. الداعي الى المخالفة كونه العين او اللام حلقية كما في قرأ وسأل وذهب ومنع الى اخره - 00:46:44

قال المصنف في شرحه في تعليل مجيء ابى يأبى يعني انه جاء فعل يفعل من غير حرف حلق. وكأنهم لاحظوا قال كأنهم راعوا ما علموا ان الياء تصير اليه. وهي االف. واالف حرف حلق ففتح - 00:47:04

لذلك راعوا ما تصل اليه االف. ابى اصله ابى يا. يأبى يو. قال كانهم في ابى يأبى راعوا كأنهم ما االف لن تؤثر ولكن كانها اثرت. كانهم راعوا ما تصير اليه االف. واالف حلقية ففتح - 00:47:31

لعدهم االف حلقية وهذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجبي حاكاه كثيرون وحكاه المبرد في الكامل. ونسب الى اسماعيل بن اسحاق الازدي فيما حكاه عنه الباقولي في معاني القرآن منسوب للزجاج اي المحقق بتحقيق الابياري الذي حققه وقال معاني القرآن - 00:47:58

وكتب على الغلاف المنسوب للزجاجي. ثم اثبت الدكتور آآ الطيان محمد حسان الطيان ان الكتاب للباقولي وليس للزجاج هذا الوجه الذي ذكره ابن الحاجب وغيره وهو قوله كأنهم راعوا ما تصير اليه الياء - 00:48:27

يعني تصير الى الالف والالف حلقية ففتحوا لي ذلك هذا التعليل لم يرتضيه الرضي رحمه الله تعالى قال الرضي قال بعضهم انما ذلك لان الالف حلقية وهذا ليس بشيء لما ذكرناه يعني ما ذكره الرضي ان الفتحة سبب الالف. فكيف يكون الالف - 00:48:56
سببها قد مضى في اللقاء الماضي انه رفض مثل هذا لانه يحصل الدور ويستلزم حصول الدور قالوا هذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجب وغير ابن الحاجب يستلزم الدورة وبيان ذلك شرح هذا الدوري - 00:49:25
ان انقلاب الالف في يأبى عن الياء متوقف على وجود الفتحة العين قبلها اذا تحركت الياء وانفتح ما قبله. فالانقلاب متوقف على وجود الفتحة وفتح العين قبلها في يأبى متوقف على وجود الالفين - 00:49:44
منقلبة عن الياء ليست ياء. بل على وجود الالف المنقلبة. اذ لو لم تكن منقلبة لكان من باب ضرب يضرب فهذا هو الدور وقال ائتمالاتي في حاشيته يعني اعتبروا فيه - 00:50:04
يعني في ابى يأبى المآل يعني ما ال اليه مآلة الياء اليه لا الحال لا الاصل وهو اليائية. لانه بالنظر الى الحال هل يلزم الدور واما بالنظر الى المآل من اللفظ فلا دور والتحقيق ان الفتح لاجل الالفي الذي ستوجد في الخارج - 00:50:27
والقلب لاجل الفتحة الموجودة في الخارج. فيتوقف الفتح على تصور وجود الف اخر. فتوقفه ذهني ويتوقف القلب على الفتحة الموجودة في الخارج. فتوقفه خارجي. فاين احدهما من الاخر؟ يعني لا وجود - 00:50:55
قال ابن الملا في الغنة الكافية ابراهيم ابن احمد ابن الملا ولك ان تقول ان هذا الدور اللازم دور معلق لان توقف كل منهما يعني الفتح والالف. انما هو على وجود الاخر قبله معه - 00:51:15
على وجود الاخرين معه قبله. يعني كل منهما معلق على وجود الاخر. وهذا الذي يسمى الدور المعلق. الدور انواع منه دور معلق اذا قال ولك ان تقول ان هذا الدور - 00:51:37
اللازمة دور معلق. لان توقف كل منهما كل من الفتحة والالف. انما هو على وجود الاخر مع قبله. وهو جائز لعدم استلزامه محظور تقدم الشيء على نفسه قال الساكنان وهذا باطل - 00:51:55
قال الساكناني وهذا باطل لان الالف بعد ثبوت الالف بعد ثبوت الفتح اذا ذكرت لكم ان الرضيع لم يرتضي قول ابن الحاجب وقول غيره كأنهم راعوا ما تصير في ابى يأبى كانهم راعوا ما تصير اليه - 00:52:25
الياء وهو صيرورتها من ابايا يأبي الى الالف والالف وحرف حلق فراعوا كونها حلقية ففتحوا اعتدادا بها لم يرتده الرضي والكمالات يقال ذكر توجيها اخر يعني وكأنهم اعتبروا المآل للحال ثم وجه الكلام توجيها يستقيم بالنظر الى المآل والحال - 00:52:59
بعد ذلك اقول ابن الملا في الاغنية الكافية قال لك ان تقول ان هذا الدور اللازم كن معلق لان توقف كل منهما انما هو على وجود الاخر معه قبله. وهو جائز لعدم استلزامه محذورة - 00:53:28
تقدم الشيء على نفسه اما الساكناني واختم به هذا اللقاء قال هذا باطل. هذا التوجيه الذي ذكره ابن الحاجب وفاقا لمن قبله ووافقه من بعده عدد كبير قال هذا تعليل توجيه باطل - 00:53:48
لان الالف بعد ثبوت الفتح فيكون سابقا عليه فيكون الالف سابقا على الفتح فلا يكون معه او نقول ان الفتح علة ثبوت الالف. لانه اي الفتح علة اعلال الالف. فكان سابقا - 00:54:09
عليه بالضرورة فانتفت المعية وقول الساكنان هذا يرد قول الساكناني هذا يرد توجيه ابن الملا وفي الوقت نفسه يرد توجيه الكمالة وتوجيه غيره. علما بان الساكنانية سابق لكل من الكمالات وابن الملا - 00:54:31
الساكنان سابق ولادة ووفاة لابن الملا وللكمالات فلا اقول هذا حتى لا تظن ان الساكنانية اطلع على كلام الكمالات وكلام اه من قلت قبل الكمالة ابن الملا فعل فعقب عليه. بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم - 00:55:05
ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:55:34